

فتح القدير

ثم أخبر سبحانه متى يقع بهم العذاب فقال : 8 - { يوم تكون السماء كالمهل } والطرف متعلق بمضمّر دل عليه واقع أو بدل من قوله : { في يوم } على تقدير تعلقه بواقع أو متعلق بقريبا أو مقدر بعده : أي يوم تكون الخ كان كيت وكيت أو بدل منالضمير في نراه والأول أولى والتقدير يقع بهم العذاب { يوم تكون السماء كالمهل } والمهل : ما أذيب من النحاس والرصاص والفضة وقال مجاهد : هو القيح من الصديد والدم وقال عكرمة وغيره : هو دردي الزيت وقد تقدم تفسيره في سورة الكهف والدخان